

كلمة الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

في حفل افتتاح ندوة الجامعة

تحت عنوان "لبنان رئيساً لمجلس الأمن"

الجمعة ٢٨/٥/٢٠١٠

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان

ممثلاً بمعالي الوزير عدنان السيد حسين

أصحاب المعالي والسعادة

أيها الحضور الكريم

أرحب بكم في حرم جامعة بيروت العربية أجمل الترحيب، كما يشرفني أن تعقد هذه الندوة العلمية تحت عنوان هو موضوع الساعة " لبنان رئيساً لمجلس الأمن".

أيها السيدات والسادة

على إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية والتي عانت الإنسانية من ويلاتها، تم تأسيس منظمة الأمم المتحدة، والتي يعد مجلس الأمن، أحد أهم الأجهزة الرئيسية التي تتكون منها هذه المنظمة العالمية.

ويلعب مجلس الأمن دوراً هاماً في حفظ الأمن والسلم الدوليين وهو أحد أهم المقاصد الأساسية للأمم المتحدة والتي من أجلها، لها أن تتخذ التدابير الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإزالتها.

ولقد تم اختيار لبنان عضواً غير دائم في عضوية مجلس الأمن مرتين: المرة الأولى في عام

١٩٥٤ - ١٩٥٤ والمرة الثانية في عام ٢٠١٠ - ٢٠١١.

وفي هذه المرة الثانية فإن لبنان يتّراس مجلس الأمن في خلال شهر أيار الحالي، وهي المناسبة التي كرسّت لها كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة بيروت العربية الندوة التي تشرف بحضور ممثل فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشيل سليمان ولبنان بلد يحترم القانون الدولي ويلتزم ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية، ويعمل على تعزيز دور القانون، ويؤمن بالتعددية وقبول الآخر والرغبة والقدرة على الحوار معه وذلك من أجل الوصول إلى مجتمع دولي أكثر عدالة وديمقراطية.

إن رئاسة لبنان لمجلس الأمن الدولي - على الرغم من قصر مدتها - أطلقت فكرة جديدة بالتأمل وهي حوار الثقافات التي لا غنى للمجتمع الدولي، الذي بطبيعته متنوع الثقافات، عن تأملها ودراستها.

فالإنسانية تحلم بأن يسود فكر الحوار والقدرة على إدارته من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تريدها البشرية بصفة عامة وأمتنا العربية على وجه الخصوص، وإن أمتنا العربية لقادرة إن شاء الله على بلوغ أهدافها وتحقيق غاياتها.

أيها العلماء الأجلاء

أرحب بكم مجدداً، شاكراً لكم إسهاماتكم بالإضاءة على موضوع ندوتنا اليوم، كما أشكر كلية الحقوق والعلوم السياسية عميدة وأعضاء هيئة التدريس فيها لتنظيمهم هذه الندوة الهامة.

وفقكم الله والسلام عليكم